Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضيوفه وفيهم الأحنف حتى ناداه : ضع ثيابك يا أحنف وهلم فأعن أمير المؤمنين على هذا البعير فانه من ابل الصدقة وفيه حق للأرملة والمسكين واليتيم .فيقول رجل من الوفد أدهشته المفاجأة يغفر الله لك يا أمير المؤمنين أن عبدا من عبيد الصدقة يعفيك هذا .. « فيقول عمر » وأى عبد أعبدُ منى ومن الأحنف .. ثم يستأنف عمله » .

وهكذا عاش عمر ماعاش فى المدينة يرسى قواعد الحق والعدل الاسلامى .. ويحسن توزيع المال ، ويجعل الأرض من مال المسلمين ويفرض للوليد وللعاجز ويدفع المسلمين على الكسب .. ويحسن توزيع الثروات ويمنع فشو الثروات ويقول : « أنى حريص على الا ادع حاجة الا سددتها ما اتسع بعضنا لبعض فاذا عجزنا تأسينا فى عيشتنا حتى نستوى فى الكفاف » .. ويحدد سياسته فى المال .فيقول « الا وانى ما وجدت صلاح هذا المال الا بثلاث أن يؤخذ من حق ويعطى فى حق ويمنع من باطل .. الا وانما أنا فى مالكم هذا كوالى اليتيم ان استغنيت استعففت ، وأن افتقرت أكلت بالمعروف»

ويرفع ــ رضى الله عنه ــ لواء حرية الكلمة يسمع همس الناس عن شدته وصراحته فيخلو الى نفسه حزينا ويدخل عليه حذيفة فيجده مهموم النفس باكى العين ، فيسأله الأمر فيقول انى أخاف أن أخطىء فلا يردنى أحد منكم نعظيما لى .

فيقول حذيفة « والله لورأيناك خرجت عن الحق لرددناك الـه » فيفرح عمر ويقول « الحمد الله الذى جعل لى أصحابا يقومونني اذا أعوججت » .

ويدخل عليه ذات يوم رجل غاضب ثائر وفى يده شعر محلوق ويخترق مجلس عمر حتى اذا ما وصله يقذف بالشعر فى صدره فيغضب الناس من حول عمر ويهمون بالرجل فيمنعهم عمر .. ويطلب من الرجل أن يجلس ويهدىء من روعه أولا ثم يحدثه عن الأمر .. وبعد مدة يقول الرجل قصته وهى أن أبا موسى الأشعرى